في مخارجها

ومكنهما في مجاريهما وهو اي التجويد حقها من كل صفة من
صفاتها المعتبرة واعطاؤها مستحقها من تفخيم وترقيق
ونحوه قال الناظم رحمه الله في كتابه المسما بالتمهيد
في التجويد والتجويد هو اعطا الحروف حقوقها وترتيبها
مراتبها ورد الحروف الى مخارجها واصلها والحاقها
بنظيرها واشباع لفظها وتلطيف النطق بها على حال
صيغتها وهيئتها من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا
تكلف والفرق بين حق الحرف ومستحقه ان حق الحرف صفته
اللازمة له من همس وجهر وشدة ورخاوة وغير ذلك من
الصفات الماضية ومستحقه ما ينشا عن هذه الصفات
كترقيق المستفل وتفخيم المستعلي ك

فالحرف صفة الترقيق والمستحق صفة العرض

ورد كل واحد لاصله ... واللفظ في نظيره كمثله
مكملا من غير ما تكلف ... باللطف في النطق بلا تعسف

اي التجويد هو رد كل حرف الى اصله اي حيزه من مخرجه
واللفظ في نظير ذلك الحرف كمثل لفظك به اولا يعني
اذا نطقت بحرف مرققا او مفخما او مشددا مثلا وجاء
نظيره فالفظ به كمثل لفظك الاول لا تعسف تكون القراءة على

التسم

التسبية والتسوية في حال كونك مكمل الصفات حقا واستحقاقا
من غير تكلف في قراءتك وما زاد بعده ويكون قراءتك باللطف بلا
تعسف اي بلا تعب اي ينبغي ان يتحفظ في الترسل عن التمطيط
وفي الحدر عن الادماج فان القراءة بمنزلة البياض ان كثر صار
برصا وان قل صار سمرة اعلم ان كتاب الله تع يقرا بالترسل
والتحقيق وبالحدر والتخفيف وبالهمز وتركه وبالمد وقصره
وبالبيان والادغام وبالامالة والتفخيم وانما يستعمل الحدر مع
تقويم الالفاظ وتمكين الحروف لتكثر الحسنات اذ كان لكل
حرف عشر حسنات وان ينطق القارئ بالهمز من غير
لكن والمد من غير تمطيط والمشدد به من غير تمضيغ والاشباع
من غير تكلف هذه القراءة التي نقرأ بها كتاب الله تعالى
وللقراءة احكام باعتبار الجهر والاسرار وهما جائزان قال
جبير بن مطعم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يصلي
بالصحابة المغرب والعشاء فسمعته خارج يقرا ان عذاب
ربك لواقع ما له من دافع وعن ام هانئ رضي الله عنها
قالت كنا نسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل عند
الكعبة وانا على فراشي وادخل صلى الله عليه وسلم ذات

ان قل صار سمرة

ري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)